[373] زين العابدين (عليه السلام) يقول: الذنوب التي تغير النعم، البغي على الناس - إلى أن قال: - والذنوب التي تظلم الهواء، السحر والكهانة، والايمان بالنجوم، والتكذيب بالقدر، وعقوق الوالدين... الحديث. (15047) 7 - العياشي في (تفسيره) عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله تعالى: (وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون) (1) قال: كانوا يقولون: يمطر نوء (2) كذا، ونوء كذا لا يمطر، ومنها أنهم كانوا يأتون العرفاء فيصدقونهم بما يقولون. (15048) 8 - محمد بن الحسين الرضي الموسوي في (نهج البلاغة) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لبعض أصحابه لما عزم على المسير إلى الخوارج فقال له: يا أمير المؤمنين، إن سرت في هذا الوقت خشيت أن لا تظفر بمرادك من طريق علم النجوم فقال (عليه السلام): أتزعم أنك تهدى إلى الساعة التي من سار فيها انصرف (1) عنه السوء، وتخوف الساعة التي من سار فيها حاق به الضر، فمن صدقك بهذا فقد كذب القرآن، واستغنى عن الاستعانة (2) بالله في نيل المحبوب ودفع المكروه، وينبغي في قولك للعامل بأمرك أن يوليك الحمد دون ربه، لانك - بزعمك أنت - هديته إلى الساعة التي نال فيها النفع وأمن الضر، ثم أقبل (عليه السلام) على الناس فقال: أيها الناس، إياكم وتعلم

---

7 - تفسير العياشي 2: 199 / 91. (1) يوسف 12: 106. (2) نوء: جمعة أنواء، وهى نجوم تغيب وتطلع ينسبون المطر إليها (مجمع البحرين - نوأ - 1: 422). 8 - نهج البلاغة 1: 124 / 76. (1) في المصدر: صرف. (2) في المصدر: الاغانة. (*)